بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان الرسالة : الانحرافات العقدية في المجتمع الصومالي

الدرجة : دكتوراة

الطالب : عبد القادر محمد عبد الله

ملخص الرسالة

تتكون الرسالة من مقدمة وتمهيد وبابين وخاتمة، أما المقدمة فقد ذكرت فيها أسباب اختياري لهذا الموضوع وأهميته والعقبات التي اعترضتني أثناء إعداد هذه الرسالة ومنهجي فيه .الباب الأول:البدع الاعتقادية في الصومال،ويشتمل على ثلاثة فصول، الفصل الأول:التصوف وفيه تمهيد ومبحثان، أما التمهيد فيشتمل على نبذة عن التصوف .

وأما المبحث الأول:فهو الطرق الصوفية في الصومال،وفيه ثلاثة مطالب، المطلب الأول:دخول الطرق الصوفية إلى الصومال، المطلب الثاني: أنواعها، ممثل كل فرقة، أماكن وجودها، المطلب الثالث: ترجمة أهم الشخصيات.المبحث الثاني: البدع الاعتقادية عند الصوفية في الصومال، وفيه ثلاثة مطالب، المطلب الأول: بدع الغلو في المشايخ،المطلب الثاني:بدع الأذكار والأوراد، المطلب الثالث:بدع الاحتفالات والموالد والمناسبات.موقف أهل السنة والجماعة منها،الفصل الثاني: التأويل ونفي بعض الصفات،المطلب الأول: تعريف التأويل، ومعنى التأويل عند السلف، نشأة التأويل، المطلب الثاني: المؤولون لبعض الصفات، موقف أهل السنة والجماعة منها، الفصل الثالث: الفرق المنتسبة للإسلام كالبهائية، وموقف الإسلام منها.الباب الثاني: الاعتقادات والمذاهب الطارئة بعد دخول الاستعمار.ويشتمل على تمهيد وثلاثة فصول،الفصل الأول:النصرانية وجهود النصارى في نشره،وفيه ثلاثة مطالب،المطلب الأول:كيفية دخولها، المطلب الثاني:مناهجه،ووسائله،وأهدافها، المطلب الثالث:مذاهبها الوافدة(الكاثوليكية،رثودكسية،البروتستنتية.الفصل الثاني:العلمانية وتطبيقاتها في الصومال،وموقف الإسلام منها.الفصل الثالث:الماركسية وتطبيقاتها في الصومال،وموقف الإسلام منها.الخاتمة ونتائج الدراسات والاقتراحات.

نتائج البحث: قد توصلت في البحث إلى نتائج أهمها،أهم الطرق الصوفية في الصومال القادرية والصالحية ومن انحرافاتها الغلو في المشايخ،إيمانهم بالكشف الصوفي وعلم الغيب،إيمانهم برؤية النبي ﷺ يقظة، إيمانهم بأن من حضر عندهم دخل الجنة، الاحتفال بالمولد النبوي.ولا توجد شيعة معروفة في الصومال. يوجد في الصومال مؤولون لبعض صفات الله عز وجل وهم أشعرية .لا يوجد في الصومال من الفرق المنتسبة كالإسماعيلية والقاديانية إلا أسرة بهائية.كان من أساليب الاستعمار مقالته المعروفة(فرق تسد)، يستغل خيرات الشعب ولا يقوم بمصالحه الأساسية. جاهد الشعب الاستعمار سنوات . من أهداف النصارى تنصير الشعب أو إبعاده عن الإسلام من خلال تقديم الأمور الضرورية كالطعام والشراب والخدمات الصحية، وقامت بجهود كبيرة في نشر التنصير عبر وسائل مختلفة وفعالة مستخدمة إمكانياتها الوفيرة، وكان الاحتكاك الأول بين الصومال وبين الحملات التنصيرية الحملة البرتغالية بقيادة فاسكو دي جاما النصراني المتعصب ثم الحملات البريطانية والإيطالية والفرنسية . طبقت الحكومات المتعاقبة التي حكمت البلاد بمبدأ العلمانية، والاشتراكية التي تبنى النظام الصومالي كانت ما يسمى "الاشتراكية العلمية(لينين-ماركس)"لكنهم لم ينجحوا في تطبيقها .

الطالب	المشرف	عميد كلية الدعوة وأصول الدين
عبد القادر محمد عبد الله	أ . د .علي بن نفيع العلياني	د . محمد بن طاهر نور ولي